

الدر المنثور

اللدان كانا معه في الدنيا فيقولان له : لا تخف ولا تحزن وأبشر بالجنة التي كنت توعده فيؤمن الله خوفه ويقر عينه وبما عصمه ألا وهي للمؤمن قرة عين لما هداه الله تعالى ولما كان يعمل في الدنيا .

وأخرج ابن المبارك وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد هـ نحن أولياؤكم

قال : رفقاًؤكم في الدنيا لا نفارقكم حتى ندخل معكم الجنة ولفظ عبد بن حميد قال : قرناؤهم الذين معهم في الدنيا .

فإذا كان يوم القيامة قالوا : لن نفارقكم حتى ندخلكم الجنة .

وأخرج أبو نعيم في صفة الجنة والبيهقي في البعث عن جابر هـ قال : قال رسول الله صلى

الله عليه وآله : " بينا أهل الجنة في مجلس لهم إذ سطع لهم نور على باب الجنة فرفعوا

رؤوسهم فإذا الرب تعالى قد أشرف فقال يا أهل الجنة سلوني فقالوا : نسألك الرضا عنا قال

: رضي أحلكم داري وأنا لكم كرامتي هذه وأيها تسألوني ؟ قالوا : نسألك الزيادة قال :

فيؤتون بنجائب من ياقوت أحمر أزمتها زبرجد أخضر وياقوت أحمر فجاءوا عليها تضع حوافرها

عند منتهى طرفها فأمر الله بأشجار عليها الثمار فتجيء حور من العين وهن يقلن : نحن

الناعمات فلا نبأس ونحن الخالدات فلا نموت أزواج قوم مؤمنين كرام ويأمر الله بكثبان من مسك

أبيض أذفر فتنتثر عليهم ريحا يقال لها المثيرة حتى تنتهي بهم إلى جنة عدن وهي قصبة

الجنة فتقول الملائكة : يا ربنا قد جاء القوم فيقول : مرحبا بالصادقين فيكشف لهم الحجاب

فينظرون إلى الله فيتمتعون بنور الرحمن حتى لا يبصر بعضهم بعضا .

ثم يقول ارجعواهم إلى القصور بالتحف فيرجعون وقد أبصر بعضهم بعضا .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : فذلك قوله تعالى نزلا من غفور رحيم .

وأخرج ابن النجار من حديث أبي هريرة هـ .

مثله سواء .